

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" 51)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال - 00:00:00

رحمهم الله اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين يا رب العالمين - 00:00:25

قال الامام ابو بكر رحمه الله تعالى وقد ادب الله عز وجل في سياق رسالته التي ارسلها قال الامام ابو بكر رحمه الله تعالى في سياق رسالته التي ارسلها الى اهل طرصوص. وقد ادب الله عز - 00:00:46

وجل الخلق فاحسن تأديبهم وارشدهم فانعم ارشادهم فقال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فتنبوا السبل فتنفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه الاية في اخر الانعام - 00:01:09

التي قال فيها عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه مع الايات الاخريات من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ هذه الايات - 00:01:30

وهي وصايا عشر ذكرها الله في اخر سورة آ سورة الانعام اخرها وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون والسبل - 00:01:52

هي الطرق الهوية من اهل البدع والاهواء الردية التي جانبت منهاج السنة النبوية نعم اتقوا الله عباد الله واقبلوا وصيته. وامسكوا عن الكلام في هذا فان الخوض فيها بدعة وضلالة ما سبقكم بها سابق - 00:02:14

ولا نطق فيها قبلكم ناطق. فتظنون انكم انكم اهتديتم لما ضل عنه من كان قبلكم هيهات هيهات وليس ينبغي لاهل العلم والمعرفة بالله ان يكونوا كلما تكلم جاهل بجهله ان يجيبوه ويحاجوه - 00:02:35

وينظر نعم هذا اصل في جدال اهل البدع ليس كل من نطق مجانب الحق ناصرا للباطل مظهرا بدعة او مشككا في دين وسنة انه يرد عليه وينظر ويجادل هذا منهج السلف - 00:02:54

ولو كان كذلك لما ترك السلف احدا ولكنهم ينزلون الامر بمنزله اللائق فان كان الرد عليه ومناظرته كافية شافية اليها والا في المنهج الغالب هو ترك هؤلاء وهجرهم وامانة باطلهم - 00:03:18

واخمال ذكرهم وذلك ان اهل الاهواء يحبون من اهل العلم ومن الكبار ان يردوا عليهم ليشتبهوا يظهر وتدار الفاظهم واسماؤهم في المحافل وفي المجالس ما يسمى الان بالدعاية مجانية لهم - 00:03:42

دليل ذلك ان المتكلمين في الاهواء كثيرون ولن يرد عليهم باعيانهم قليلون ليس معنى ذلك ان السلف لم ينصروا دين الله بل هم اولي واحق من نصر هذا الدين وذبح عن العقيدة - 00:04:10

وهذا صبيغ او صبيغ بن عسل التميمي ما نظره عمر ولم يجمع له مشيخة الصحابة يناظرون وانما ادبته درة عمر ثم نفاه وامر الناس بهجره وترك مكالمته كان في هذا رادع له - 00:04:31

وادبا له ولأمثاله ونظائر هذا من افرادهم مع اهل البدع كثيرة نعم وليس ينبغي لاهل العلم والمعرفة بالله ان يكونوا كلما تكلم جاهل

بجهله ان يجيبوه ويحاج هو يناظره فيشركه في مأثمه ويخوض معه في بحر خطاياہ - [00:04:56](#)

ولو شاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يناظر صبيغا ويجمع له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا رجل صديق ابن عسر رجل من تميم تبختر برأيه وهو جاهل - [00:05:20](#)

اصبح يشكك يستدل بالمتشابهات من القرآن نتكلم في المرسلات والذاريات والنازعات فلقية عمر قال من انت؟ قال انا عبد الله صبيخ. قال وانا عبد الله عمر علاه في الدرة وضرب - [00:05:35](#)

الى ان قال كفى يا امير المؤمنين والله لقد ذهب عني الذي اجد لم يكتفي بهذا بل نفاه المدينة الى المدائن في العراق وقيل الى غيرها وامر الناس بهجره والا يكلمه - [00:05:59](#)

ولو شاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يناظر صبيغه ويجمع له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويجمع له اصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يناظره ويحاجوه - [00:06:17](#)

ويبينوا عليه لفعل ولكنه قمع جهله. واورج ضربه ونفاه في جلده. وتركه يتغصص بريقه ينقطع قلبه حسرة بين ظهراي الخلق مطرودا منفيا مشردا لا يكلم ولا يجالس ولا يشفى بالحجة والنظر بل تركه يختنق على حرة - [00:06:34](#)

ولم يبلغه ولم يبلعه ريقه ومنع الناس من كلامه ومجالسته فهكذا حكم كل من شرع في فهكذا حكم كل من شرع في دين الله بما لم يأذن به الله - [00:06:57](#)

ان يخبر انه على بدعة وضلالة فيحذر منه. وينهى عن كلامه ومجالسته؟ من الذي يحذر منه وينهى عن مجالسته ومكالمته انهم اولو الامر اما السلطان ونوابه واما العلماء هم الذين يتولون هذا الامر بالتحذير - [00:07:14](#)

اما ان يتبناه الصغار او المتحمسون للطلبة فلا ليس ذلك اليهم لان اولي الامر علماء وسلطين هم الذين يحققون المصالح يتلمسونها واذا رأون القبائح او يقللونها وهذا كله مبني على قاعدة اهل السنة في هجر المبتدع - [00:07:39](#)

فان الهجر ليس في نفسه عبادة وانما الهجر مبناه على وجود المصلحة في تحقيقها او تكميلها او المفسدة في دفعها او تقليلها والذي يقدر هذا في كل زمان وفي الاحوال المختلفة هم اولو الامر - [00:08:08](#)

العلماء والامراء لينتهي صغار الطلبة عن ان يتناولوا على مقامات العلماء ومقامات اولي الامر من السلاطين في التحذير او بالتحذير من ممن يسمونهم اهل البدع او النهي عن مجالستهم هذا ليس لهم - [00:08:30](#)

انما هذا لغيرهم ممن هم اكبر شأنا واعظم قدرا واعظم علما ومعرفة وهكذا هذه المسائل وغيرها اذا خاض فيها من لا يحسنها اتي بالدواهي القضاء الذي هو حكم على الناس - [00:08:55](#)

اما بدمايهم او اموالهم او اعراضهم ان تطرق له الجاهل جاءوا بالعظام كما هو في الطواغيت الذين يحكمون بغير شرع الله سواء كانوا من اه ممن يحكمون بالسلم والعادات والاحكام القبلية المخالفة لشرع الله - [00:09:16](#)

يسمون بالعوارف او بمقارع الحق او مقطع الحق او غيرهم او طواغيت تخصصوا بالحكم بالهكم الجاهلي فاذا تطرق لهذا من لا يحسنه وليس اهلا له جاء بالدواهي والشيء بالشيء يعرف - [00:09:42](#)

والنظير بالنظير يتمثل نعم نسترشدوا العلم واستحظوا العلماء واقبلوا نصحهم واعلموا انه لن يزال الجاهل بخير ما وجد عالما يقمع جهله. ويرده الى صواب القول والعمل. ان من الله عليه بالقبول - [00:10:09](#)

فاذا تكلم الجاهل بجهل وعدم الناس العالم ان يرد عليه بعلمه وعدم الناس العالم ان يرد عليه بعلمه فقد تودع من الخلق. وربنا الرحمن المستعان على ما يصفون. اي والله تودع من الخلق - [00:10:28](#)

وهذا الامر الذي خفى خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته اشد من مخافته عليهم المسيح الدجال قد روى احمد وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال الا انبئكم بما هو اخوفني عليكم - [00:10:45](#)

من فتنة المسيح الدجال قالوا بلى يا رسول الله قال الائمة المضلون والائمة المضلون يشمل مفاسد العلماء وفاسد الامراء لان ضررهم عظيم وشطنهم كبير وقد اخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه ولفظه لمسلم - [00:11:05](#)

ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدر العلماء وانما يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء فجاء الجاهل بجهله
صاحب البدعة ببدعته وصاحب الهوى بهواه لم يجد عالما يدمغ هذه البدعة - [00:11:34](#)
ويدحرها بالعلم لان العلماء ذهبوا الموت او بتغييرهم عن محلي ارشاد الناس ونصحهم والبيان لهم وسيتخذ الناس عندئذ رؤوسا جهالا
يرأسونهم وهم جهال. فيضلوا في انفسهم ويضلوا غيرهم الله العفو والعافية - [00:11:57](#)
وهذا يزداد مع غربة الدين حتى يستحكم الجهل واذا استحكم وتم قامت على اهله الساعة اذ لا تقوم الساعة الا على شرار خلق الله
عز وجل نسأل الله العفو والعافية. نعم - [00:12:21](#)
الله الله ثم الله الله يا اخوة من اهل السنة والجماعة والمحبة للسلامة والعافية. في انفسكم واديانكم فانما هي لحومكم ودماءكم لا
تعرضوا لما نهى الله عنه عز وجل من الجدل والخوض في آيات الله. واكد - [00:12:40](#)
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر منه وكذلك ائمة الهدى من بعده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
ارتضاهم الله لصحبه بصحة نبیه صلى الله عليه وسلم واختاره لهم - [00:13:00](#)
وكذلك التابعون باحسان في كل عصر وزمان. ينهون عن الجدل والخصومات في الدين. ويحذرون من ذلك اشد التحذير حتى كان
اخرهم في ذلك ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه وارضاه. فكان اشد فكان - [00:13:18](#)
اشد اهل زمانه في ذلك قولاً. واوكده فيه رأياً واخذ به على الخلق وانصحه لهم. صبر في ذلك على من فتنة الظراء والسراء والشدة
والرخاء والظرب الشديد بعد طول الحبس في ظنك الحديث. بل هم بقتله - [00:13:38](#)
في زمن الواثق بالله وهو في مدى اثنتين وعشرين سنة صابر على هذا البلاء والحبس والاقامة الجبرية والتشديد وما ذاك الا غيرة
على دين الله وصونا على عقيدة الايمان من بدع الجهمية - [00:13:57](#)
وبدع المعتزلة والمؤلف رحمه الله قال اخرهم احمد اي صاحب المقام المشهود واللي لم يزل العلماء بعد احمد لكن ذكر احمد من
اخرهم لما ناله من الصبر شديد والاذى الكثير الذي تحمله في دين الله - [00:14:20](#)
حتى قال العلماء ان الله ثبت هذا الدين بابي بكر زمن الردة وباحمد ابن حنبل زمن الفتنة والا فان المقتدى بهم هم اهل القرون
المفضلة الثلاثة. قرن الصحابة رضي الله عنهم - [00:14:45](#)
ثم قرن التابعين في المئة الثانية ثم قرن اتباع التابعين في المئة الثالثة وعليه يجتمع الحديث فذكر بعد قرنيه قرنين او ثلاثة فان
القرون اذا اعتبرناها مئة سنة الى الثلاث مئة واذا اعتبرنا القرون الاجيال الى جيل - [00:15:07](#)
آآ اصحاب المئة الثالثة فبذل الله مهجة نفسه وجاد بالحياة لاهلها. يعني احمد نعم واثر الموت على اصعب العقوبات يرضى منه على
بلوغ ما اوجب الله عز وجل على العلماء من القيام بامرهم ورحمة منه على - [00:15:30](#)
خلق وشفقا عليهم فاصبر لعظيم جهد بلاء الدنيا نفسه واحتمل في ذات الله كلما عجز الخلق اجمعون عن احتمال مثلي او بعضه اخذ
بعنان الحق صابرا على وعر الطريق. وخشونة المسلك منفردا بالوحدة - [00:15:53](#)
على لجام الصواب جوادا لمحبوب العافية لاهلها. اذ كانوا لا يصلون اليها الا بفراق السنة. فحالف الوحي وانس بالوحدة فمضى على
سنته على معانقة الحق. فمضى على سنته يعني على طريقته التي ارتضاها - [00:16:13](#)
المأثورة من منهج الصحابة متابعين وما عليه مدلول القرآن والحديث صبر على هذا المنهج وعلى هذه الطريقة نعم غير معرج عنه
رضي بالحق صاحباً وقريباً لا يثنيه عن ذلك خلاف من خالفه ولا عداوة من عاداه - [00:16:32](#)
لا تأخذه في الله لومة لائم. لا لا يزعجه هلع ولا يستميله طمع. ولا يزيغه فزع حتى قمع باطل الخلق بما صبره عليه من الاخذ بعنان
الحظ لا يستكثر لله الكثير ولا يرضى له من نفسه بالقليل صابراً محتسباً - [00:16:56](#)
مقبلاً غير مدبر. معانقاً لعلم الهدى غير تارك له حتى اورى زناد الحق مما يقال اه معانقاً لعلم الهدى او لعلم الهدى اي منار الهدى فان
العلم يطلق على الجبل يطلق على المنار - [00:17:16](#)
اي ان هذا همهم قل المناوء او كثر كثر الموافق او قل ما يريد الا الحق صابراً على البذل في طريقه وفي سبيله والله الذي صبره وايده

واحاطه واعتنى به - 00:17:39

نسأل الله الكريم من فضله نعم غير تارك له حتى اورى زناد الحق فاستضاء به استضاء او راء يعني اي او قد زناد الحق بصبره والذب وقوله واحد لم يختلف في عهد المعتصم ثم الواثق - 00:17:59

اثتوني باية او بحديث ان كلام الله مخلوق واقول به هم ينوعون عليه البلاء والشدة والحبس والتهديد والزجر وهو صابر رحمه الله وقد اطلال في هذا مؤرخ الاسلام في ذكر هذه المحنة وما - 00:18:20

لقيه احمد وما صبر عليه واسند كثيرا منها ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه النافع مناقب الامام احمد فانه اطلال في ذكر ما جرى لاحمد في زمن الفتنة كيف صبر وصابر - 00:18:42

ما اظن انه لو قرأه المنصف لادرك الحق من خلال هذا الثبات العظيم الصبر الجليل رحمه الله وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء واوفره واتبعنا بهم على عمل صالح خزايا ولا ندامة. نعم - 00:19:06

استضاء به اهل السنة فاتبعوه. وكشف عورات البدع وحذر من اهلها. فلم يختلف عليه احد من اهل العلم حتى رجعوا الى طوعا وكرها فدخلوا في الباب الذي خرجوا منه وعادوا للحق الذي رغبوا عنه واعترفوا له بفضل ما فضله الله به عليهم - 00:19:28

فاقروا له فاقروا له بالاذعان. وسمعوا له واطاعوا. اذ كان اتقاهم لله وانظرهم لخلقه. وادلهم على النجاة وامنعهم لمواقع الهلكة فبين الخلق فبين يشير رحمه الله الى ما كان من اقران احمد - 00:19:49

علماء الحديث في زمانه الذين رضخوا للفتنة ووروا في زمن الاشتباه وقالوا ان التوراة وهكذا. والانجيل والزبور والقرآن كل هذه الاربعة مخلوقة يورون ويعرضون لان الاصابع مخلوقة لا كلام الله - 00:20:10

لما نال الناس من الشدة واحمد الصابر رضى له هؤلاء ودخلوا من الباب الذي ولج منه الامام احمد ورجعوا الى قوله وكان الامام احمد رحمه الله يتعجب من شاب حمل معه - 00:20:33

السفينة في القارب اذا سر من رأى للمأموم يقال له محمد ابن نوح ثبت كما ثبت احد وقال محمد ابن نوح للامام احمد يا ابا عبد الله اني لست كهيتتك - 00:20:55

اني ما لي قيمة وما لي مقام فهذا مقام الثبات اثبت وقتل محمد ابن نوح وثبت الامام احمد يقول ومن تثبتت الله لي ما قاله هذا الشاب الصالح محمد ابن نوح - 00:21:16

وبالبلاء الشديد هو بلاء غربة الدين تسلط اعداءه عليه وعلى اهله هذا البلاء الشديد وبه عظم اخوان النبي عليه الصلاة والسلام الذين يأتون بعده عظمت اجورهم ونافت مضاعفات اعمالهم حتى صار للواحد منهم اجر - 00:21:37

الخمس من الصحابة لا منهم لان الصحابة مؤيدون به عليه الصلاة والسلام بين اظهارهم واولئك ليس لهم مناصر ان الغربة في الدين وهي نسبية في كل زمان وفي كل مكان الى ان تستحكم في اخر الزمان - 00:22:06

الله جل وعلا الا يفتننا ولا يبلانا نعم وبين الخلق بضيائه مستترون. يحصي لهم الحق وينفي عنهم الباطل كما ينفي الكير خبث الحديد. اذ اتاه امر الله اذ اتاه امر من الله عز وجل ما اتى من كان قبله من اولياء الله واهل طاعته. واستأثر الله به ونقله الى ما عنده - 00:22:28

فتحيرت من بعده الادلاء وتاه الجاهلون في سكرات الخطأ. فكان خلفه رحمة الله عليه. من اقام نفسه من ذلك المقام منتصبا لمذاهبه ذابا عن اهل السنة. متشددا على اهل البدع في حقائق الامور. لا ينعرج عن مذاهب - 00:22:52

ولا يدنس طمع طامع مؤنسا بالوحشة منفردا بالوحدة صابرا محتسبا مبينا على اهل البدع مشفقا على اهل السنة لا يفزعه ميل من مال الى غيره لم يدعه طمع الى احد - 00:23:12

صبر على الخير والشر. واثقا بمواهب الله له من لزوم اصحابه اياه. قامعا لاهل البدع محبا لاهل الورع. فرحمة على ابي بكر المروزي ومغفرته ورضوانه فقد كان وفيا لصاحبه مشفقا على اصحابه لم تر مثله العيون. من هو - 00:23:29

صاحب ابي بكر المروزي ها يا اصيل ها نعم صاحبه هو الامام احمد ولهذا ابو بكر المروزي جامع علوم احمد ونقلها عنه محمد ابن

جعفر ونقلها عنه ابو بكر الخلال - 00:23:49

نعم فجزاه الله من صاحب واستاذ خيرا صاحب لاحمد واستاذ اي لنا. نعم فالزموا فالزموه من الامر ما توفى الله عز وجل عليه ابا عبدالله رحمة الله عليه و ابا بكر المروزي فان الدين الواضح وكلما احدث هؤلاء فبدعة وضلالة - 00:24:18

فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم وعليكم بلزوم السنة وترك البدع واهلها. فقد كان احدث هذا الترمذي المبتدع ببلدنا ها قلت لكم في مجلس سابق لعل هذا الترمذي المبتدع الضال هو الجهم ابن صفوان - 00:24:42

قد راجعتها وتبين لي انه ليس الجهل وحاول المبتدعة المعاصرون من الروافض ومن الجهلة المعطلة ان يزعم ان هذا الترمذي المبتدع الجاهل هو الحافظ ابو عيسى عبدالرحمن ابن سورة الترمذي صاحب الجامع الصحيح - 00:25:05

وهذه جناية وجهل فليس هو المراد ايضا كنت اظن انه الحكيم الترمذي صاحب النوادر كتاب ختم الولاية وصار هذا الظن مرجوحا وبعد البحث وجدت انه رجل من اهل ترمذ اصله اعجم. يقال له ابو الحسن - 00:25:34

الترمذي وكان هذا في اواخر المئة الثانية واولئ الثالثة وهو الذي انكر عرش الرحمن واوله قال ان عرش الرحمن كعرش بلقيس ملكة سبأ وكعرشي يوسف بملكه على مصر وكعرش ابليس الذي هو على الماء البحر - 00:26:02

عياذا بالله وهذا يقال له ابو الحسن الترمذي اشار اليه الذهبي في اواخر كتابه العلو كتاب العرش وهو مجهول في سيرته. اعمى الله ذكره وكان يقول ان بيعة ابي مسلم الخرساني - 00:26:32

هذا الذي خرج على بني العباس انها صحيحة لا لبس فيها وهي اصح من بيعة الصحابة لابي بكر الصديق هذا من بدعته وهواه وجهله الله المستعان يغتر الجاهل بجهله ويغتر ويغتر بجهله امثاله من اتباعه ومعظميه - 00:26:59

وقد قبض عليه الهاشمي محمد ابن صالح محمد آ لا بل صالح بن علي الهاشمي قبض على هذا الترمذي ابي الحسن وسجنه حبسه حبسا طويلا وهو الذي تنادى العلماء على - 00:27:24

مذمته وعلى وصفه بالجهمية والبدعة والضلالة فليس هو الحافظ الترمذي ابو عيسى صاحب الجامع الصحيح فحاشاه من ذلك وليس هو الجهم بن صفوان الترمذي السمرقندي وليس هو الحكيم على الارجح - 00:27:46

نعم وقد كان احدث هذا الترمذي المبتدع ببلدنا ما اتصل بنا انه حدث ببلدكم وهذا امر قد كان اضمحل واخمله الله واخمل اهله وقائله وليس بموجود في الناس قد سلب عقله اخزاه الله واخزى الشيع - 00:28:13

وقد كان الشيوخ سئلوا عنهم في حياة ابي بكر رحمه الله. ومحدثي بغداد والكوفة بدعته بعد الامام احمد يعني في اواسط المئة الثالثة انا قلت الثانية تو هذا سابق لسان - 00:28:33

في اواسط وواخر المئة الثالثة يعني بعد موت احمد بعد المائتين والاربعين سئل عنه ابو بكر المروزي صاحب احمد ومحدث بغداد والعراق اقذعوه وذموه ووصفوه بالبدعة والتجهم. نعم فلم يكن منهم احد الا انكره وكره من امره ما كتبنا به اليكم لتقفوا عليه - 00:28:49

فاما ما قال العباس ابن محمد الدوري عند سؤالهم اياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر ان هذا الترمذي الذي رد الترمذي نعم. ان هذا الترمذي الذي رد حديث مجاهد ما رآه قط عند محدث ولا ولا يعرفه بالطلب. نعم اذا ليس هو من - 00:29:18

اهل العلم ولا من طلابه وانما هو متطاول ومتعدي على طريقة العلماء. وهذا نيشان يعرف به اهل الباطل ممن يتكلمون في دين الله لم يعرفوا بطلب ولا بتلقي ولا بسلامة طريق. انما تسوروا العلم والدين حسب اهوائهم - 00:29:40

وهذا المنهاج لهم في كل زمان يا اخواني ولا زلت اكرر هذا المثال. اذا جاءك من يخطب موليتك اختك بنتك تسأل عن نسبه واخلاقه ووظيفته ودينه وحق لك ذلك واذا جاءك من يتكلم بدين الله اما ابتداء - 00:30:06

واما اعتراضا واستشكالا الا يحق ان تسأل عن نسبه العلمي الديني عن اخذ علمه عن من تلقى ذلك هذا احق من السؤال عن المولية في باب انكاحها لان الامر امر دين وعقيدة - 00:30:32

الشأن اعظم ولهذا لما تكلم في دين الله من لم يعرف باخذهم عن العلماء او يثنوا ركبهم عند اهل العلم تلقيا لذلك بل انتسبوا زورا

لاهل العلم وكذبوا نسبوا انفسهم اليهم - 00:30:55

صارت البلايا وصارت الرزاي ومن هؤلاء من يحضر مجلسا او مجلسين عند اهل العلم يقول اذكروني حضرت لفلان وشيخنا يتعلق به وليروج عند من لا يعرفه او لا يحقق حاله وقدره ومكانه - 00:31:13

هذي من البلاء التي تزداد ومن اشراط الساعة التي تتكاثر نعم وان هذا الحديث لا ينكره الا مبتدع جهمي ونحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما اعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع - 00:31:37

عمد الى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يزيله ويتكلم فيما وراءه ويتكلم فيمن رواه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من نأوهم - 00:31:57

ونحن نحذر عن هذا الرجل ان تستمعوا منه وممن قال بقوله او تصدقوهم في شيء فان السنة عندنا احياء ذكر هذا الحديث وما اشبهه مما ترده الجهمية. وكأن فتنة هذا الرجل واتباعه في زمن المصنف - 00:32:15

كانت فتنة ذائعة لكن الله اخملها ولم نعرف عنها الا من خلال رواية اه الخلان لهذه الاثار وهذا الحديث حديث ليث عن مجاهد في تفسير قول الله جل وعلا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو ان الله يقعد نبية - 00:32:34

معه على العرش يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فيه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية فيه انه حديث تلقاه العلماء في القبول ورووه واشتهر ولم ينكروه نعم لم يأتي فيه خبر صحيح - 00:32:58

ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعول عليه لكن ذكر العلماء له من غير انكار مشعر في اشياء وحسبنا في هذا ان يسعنا ما وسعهم والقول الصحيح ان المقام المحمود هو مقام الشفاعة - 00:33:16

العظمى يهبه الله لرسوله فيحمده عليها الاولون والآخرين عليه الصلاة والسلام ولو قيل بالجمع بين هذا وهذا اذا ثبت بذلك الخبر والحمد لله نعم وحدثني هذا الحديث محرز ابن ابن عون قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان

يبعثك ربك مقاما محمودا قال - 00:33:37

قال يجلسه على العرش وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيختنا ما رأيت احدا رد هذا نعم اكثر العلماء في القرن الثالث وما بعده بروايته وتناقله حتى ملأوا بها مصنفاتهم - 00:34:07

الكتاب الذي الفه ابو بكر ابن ابي يعلى للرد على ابن فورك في كتابه مشكل الحديث الذي سماه ابطال التأويلات اطلال في ذكر الروايات التي مدارها عن ليث وهو ابن ابي سليم وفيه ضعف عن مجاهد في تفسير هذه الآية - 00:34:27

وقد قال بهذا جمع من اهل التحقيق سيذكر لكم مصنف الان طرفا منهم فلا يظن ان هذا يمر على هؤلاء الكبار من العلماء والحفاظ ولا ينكروه نعم وقال ابو بكر ابن اسحاق الصغاني لا اعلم احدا من اهل العلم ممن تقدموا ولا في عصرنا هذا الا وهو منكر لما احدث -

00:34:51

من رد حديث محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعدك على العرش فهو عندنا جهمي يهجر ويحذر عنه وقد حدثنا به هارون ابن معروف قال حدثنا محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:35:21

قال يقعده على العرش وقد روي عن عبد الله ابن سلام قال يقعده على كرسي الرب عز وجل فقيل للجريري اذا كان على كرسي الرب فهو معه. فقال ويحكم هذا اقر حديث لعينه في الدنيا - 00:35:47

وقد اتى علي نيف وثمانون سنة ما علمت احدا رد حديث مجاهد لا جهمي. وقد جاءت به الائمة في الامصار وتلقته العلماء بالقبول من ذو نيف وخمسين ومئة سنة الله المستعان. والكرسي المراد به هنا هو العرش - 00:36:05

لان الكرسي في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وسع كرسيه يراد به امور ثلاثة اما انه العرش فان العرش يسمى بالكرسي واما يراد به العلم - 00:36:24

واما يراد به موضع القدمين كما ثبت ذلك عن ابن عباس وابي موسى الاشعري رضي الله عنهم ان الكرسي موضع القدمين كالمراقبة الى

العرش ويطلق الكرسي ويراد به العرش كما في هذه السياق نعم - [00:36:42](#)

وبعد فاني لا اعرف هذا الترمذي ولا اعلم اني رأيته عند محدث فعليكم رحمكم الله بالتمسك بالسنة والاتباع وقال ابو بكر يحيى ابن ابي طالب لا اعرف هذا الجهمي العجمي ولا نعرفه عند محدث ولا عند احد من اخواننا ولا - [00:37:05](#)

علمت احدا رد حديث مجاهد يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش رواه الخلق عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد واحتمله المحدثون الثقال وحدثوا به على رؤوس الاشهاد لا يدفعون ذلك - [00:37:25](#)

يتلقونه بالقبول والسرور بذلك وانا فيما ارى اني اعقل منذ سبعين سنة والله ما اعرف احدا رده ولا يرده الا كل جهمي مبتدع الا كل الا كل جهمي مبتدع خبيث - [00:37:41](#)

يدعو الى خلاف ما كان عليه اشياخنا واثمتنا عجل الله له العقوبة واخرجه من جوارنا فانه بلية على من ابتلي به. فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به والذي عندنا والحمد لله انا نؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما جاء ونسلم الحديث وغيره مما يخالف فيه الجهمية - [00:37:58](#)

من الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه وسلم منه. منه اي من الله نعم وقد كان كتب الي هذا العجمي الترمذي كتابا بخطه ودفعته الى ابي اذا هو معاصر لمن - [00:38:22](#)

المروزي ومعاصر للمصنف الخلاب وهذا الذي يرجح انه ابو الحسن الترمذي وهو من من اصول العجم الذي قال هذا القول نعم وفيه ان من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثنوي - [00:38:39](#)

وكذب الكذاب المخالف للاسلام. فحذروا عنه واخبروا عني ان من قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي. فلو امكنني لاقمته للناس وناديت عليه حتى اشهره ليحذر الناس ما قد احدث في الاسلام. فهذا ديني الذي ادين الله عز وجل به - [00:38:58](#)

اسأل الله ان يميّتنا ويحيينا عليه وقال علي ابن داود القنطري اما بعد فعليكم بالتمسك بهدي ابي عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل رضي الله عنه فانه امام المتقين لمن بعده - [00:39:18](#)

وطعنا لمن خالفه وان هذا الترمذي الذي طعن على مجاهد برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال - [00:39:35](#)

فيقعه معه على العرش الا جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر عنه. وعن كل من رد هذه الفضيلة وانا اشهد على هذا الترمذي وانه جهمي خبيث لقد لقيت ابي اربع وثمانون سنة ما رأيته احدا رد هذه الفضيلة الا جهمي وما اعرف هذا ولا رأيته عند - [00:39:53](#)

وانا منكر لما اتى به من الطعن على مجاهد ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش وانه من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثانوي لا يدفن في مقابر المسلمين وكذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو - [00:40:16](#)

جهمي يهجر ولا يكلم ويحذر عنه. وقول هذا الترمذي ابو الحسن ان من قال بحديث مجاهد انه يعتبر جهمي وثانوي ثانوي نسبة للثانوية وهو المجوس القائلين بان النور تخلق الشر - [00:40:38](#)

النور تخلق الخير وظلمة تخلق الشر وانه اذا مات لا لا يدفن مع المسلمين اي بتكفيره. بهذا القبر. بل قوله هو القول المبتدع كما نص على ذلك الائمة والحفاظ نعم - [00:40:59](#)

وقد حدثني ادم وابي اياس عن شعبة ابن الحجاج عن عبيد الله ابن عمران انه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر رضي الله عنه لخدمته فكان هو يخدمني. فمثل هذا يرد فمثل هذا يرد حديثه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

عليه وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم فقد سبقت شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمجاهد رحمه الله ايش شهادة النبي لمجاهد اينها نعم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم - [00:41:35](#)

مجاهد من الذين يلونهم لانهم من اخذ عن الصحابة لازم ابن عمر لازم مجاهد عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لازمته لخدمته كان هو يخدمني لانه يجله ابن عمر اجل مجاهدا - [00:41:57](#)

وسبق ان مجاهدا لازم ابن عباس حتى عرّض عليه القرآن ثلاثين مرة منها اربع عرّضات يوقفه عند كل اية يسأله يباحتها فيها حتى

باحثه في آية النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - [00:42:16](#)

غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما شهرا كاملا يراجعها فيها ويناقشه ويباحته فيها مجاهد نعم وقال ابراهيم الحربي الذين

ابراهيم ابن اسحاق الحربي ما هو من الحرب ربنا - [00:42:39](#)

ولكن نسبة الى حربة محله في في بغداد ابراهيم ابن اسحاق الحرب طلب العلم على كبر فكان من ابرز اصحاب احمد قالوا انه لم يبدأ

طلب العلم الا بعد الاربعين - [00:42:57](#)

قال في نفسه متى ابدأ؟ ومتى احصل وساق الله له نملة كانت سببا في اشتغاله بالعلم فبينما هو جالس على عتبة بابه واذا نملة

يدحرج حمصة اكبر منها باضعاف وكلماء جاءت تريد ان - [00:43:18](#)

يقفزها من العتبة تدرجت رجعت النملة مرة وثنتين وثلاث هذه يسمونه الناس عندنا بالقعر حنا من الكبار حتى كرت المحاولة ثم

حملة هذه الحمصة اقمزتها من هذه العتبة فقال في نفسه - [00:43:49](#)

هذه نملة حاولت وكرت حتى حصلت مرادها افلا اشمن في العلم فشمروا واجتهد حتى كان من ابرز اصحاب الامام احمد نعم وقال

ابراهيم الحربي الذي نعرف ونقول به ونذهب اليه انما سبيل من طعن على مجاهد وخطأه الا الادب والحبس. الادب يعني ان -

[00:44:15](#)

مؤدب ويحبس تعزيرا له نعم حدثنا هارون المعروف عن ابن فضيل ابن عليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما

محمودا. قال يقعده على العرش. واني لارجو ان تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى اكثر من هذا - [00:44:39](#)

ومن رد على مجاهد ما قاله من قعود محمد صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره. فقد كذب ولا اعلم اني رأيت هذا الترمذي الذي

ينكر حديث مجاهد قط في حديث ولا غير حديث. هذا يقولها ابراهيم ابن اسحاق الحربي اي انه مجهول - [00:44:59](#)

وان نسب نفسه الى اهل العلم واهل الحديث لكن اهل العلم والحديث فضحوه وجهلوه وانه متسول عليهم متطفل على طريقتهم.

نعم وقال ابو داود السجستاني ارى ان يجانب كل من رد حديث ليث عن مجاهد يقعده على العرش ويحذر عنه حتى يراجع الحق -

[00:45:19](#)

ما ظننت ان احدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث. الا ان علمنا ان الجهمية تنكره من جهة اثبات العرش فانهم ينكرون امر العرش.

ويقولون العرش عظمة مع انه لم ينكروا منهم فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

وان هذا الترمذي رجل لا اعرفه ورأيت من عندي من اصحابنا يذكرون انهم لا يعرفونه في الطلب ولا عرفته انا يعني شيوخنا يقال

فلان صاحب فلان اي تلميذ له اصحابنا شيوخنا - [00:46:00](#)

وايضا يلتحق بهم المشتغلون بالحديث معنا اي نعم ومجاهد كانت له جلاله عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس

رضي الله عنهما وابن عمر رضي الله عنه يأخذ - [00:46:20](#)

له بالركاب. اسأل الله ان يمن علينا وعليكم بلزوم السنة والافتداء بالسلف الصالح. بابي عبد الله رضي الله عنه فانه من هذه الامور

المحدثات ما هو كفاية لمن اقتدى به؟ من ابو عبد الله - [00:46:35](#)

ها يا اخي الامام احمد احسنت نعم وقال محمد بن اسماعيل السلمي كل من ظن او توهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة - [00:46:52](#)

في حديث مجاهد فهو عندنا جهمي وان وان هذه لمصيبة على اهل الاسلام ان يذكر احد ان يذكر احد النبي صلى الله عليه وسلم ولا

يقدم عليه باجمعهم ولولا ان ابا بكر رحمه الله اجتهد في هذا لخفت ان ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الظال المضل عقوبة فانه -

[00:47:08](#)

من شر الجهمية ما يبالي ما تكلم به. قال ليس هذا عرش رب العالمين. انما هو مثل عرش بلقيس. وعرش من العروق شبه عرش

الادميين بعرض الرحمن عز وجل لا لا يرعى عن دفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:34](#)

فكيف بمن بعد النبي صلى الله عليه وسلم لا شك في تجهيل لا شك في تجهيمه ولا نقدر على اكثر من الدعاء والتحذير وتبيين امره

ونعادي من ينصره او يميل الى من ينصره بتكفير مجاهد - [00:47:53](#)

ومن قبل قول مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فانه يقعده على العرش فقال هذا كفر قال به فهو كافر ومجاهد كافر سمعته يقول ذلك. وقد سبق انه قال من قال ان الله يقعد محمدا على العرش انه جهمي - [00:48:11](#)

وانه ثانوي وانه لا يدفن مع المسلمين وها هنا نقل عن هذا الترمذي ابي الحسن انه يكفر مجاهدا ومن قال بقول مجاهد ولهذا قال شيخ الاسلام ان خبر محمد ابن فضيل عن ليث ابن ابي سليم عن مجاهد - [00:48:31](#)

رواه العلماء وتلقوه بالقبول لا ينكرونه ولا يردونه نعم وقال ابو العباس هارون ابن العباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد فضل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي - [00:48:52](#)

صديق لا يستتاب ويقتل لان الله عز وجل قد فضله صلى الله عليه وسلم على الانبياء عليهم السلام. وقد روي عن الله عز وجل قال لا الا ذكرت معي. ويروى في قوله تعالى لعمر ك قال بحياتك. ويروى انه قال يا محمد لولاك - [00:49:08](#)

ما خلقت ادم فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد بلغني عنه اخزاه الله انه ينكر. اما يا محمد لولاك ما ادم فهذا لا يصح بل عده العلماء من الاخبار الواهية - [00:49:30](#)

منهم من عده من الموضوع وفضائله عليه الصلاة والسلام وخصائصه التي ميزه الله بها اصح من هذا واثبت ما الفرق بين الزنديق الذي يستتاب والزنديق الذي لا يستتاب ها يا شيخ فهد - [00:49:47](#)

ها احسنت عدم العلم احسن من احد عنده شيء يا اخواني الزنديق الذي لا يستتاب هو الذي نال من من النبي عليه الصلاة والسلام سبه او اتهمه فهذا لا يستتاب - [00:50:14](#)

والف فيها شيخ الاسلام كتابه الجليل الصارم المسلول على شاتم الرسول وانه يقتل ولا يستتاب بناء على قاعدة ان حقوق الادمي مبنها على المشاحة والزنديق الذي يستتاب هو الذي تكلم في دين الله بما يوجب كفرا - [00:50:41](#)

حتى لو اله المخلوقين ويستتاب كما استتاب علي رضي الله عنه السبئية الغلاة الذين ادعوا ان عليا هو الله فهؤلاء يستتابون وفائدة الاستتابة قطع المعذرة بيننا وبينهم امام الله والزنديق الذي لا يستتاب يحكم بقتله ولو تاب بينه وبين الله - [00:51:05](#)

ما لنا علاقة فيها هو من نال من النبي عليه الصلاة والسلام متهمة او سبه او انقص قدره لما له من الكمال عليه الصلاة والسلام نعم قال ابو علي اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي. ان هذا المعروف بالترمذي عندنا مبتدع جهمي. ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل رسول -

[00:51:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم ومن رد فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عندنا كافر مرتد عن الاسلام وقد كان ورد علي كتاب منه فيه ان العرش سرير مثل عرش بلقيس. وعرش سبأ وعرش يوسف وعرش ابليس. فانكرت - [00:52:01](#)

هذا وغيره من قوله وانكره اهل العلم انكارا شديدا. هؤلاء ملوك بلقيس ملكة ايش ويوسف تولى وزارة مصر تسمى الان رئاسة الوزراء ابليس عرشه على الماء كل هذي عروش مخلوقة - [00:52:20](#)

وعرش الله مخلوق لكن لا يبلغ قدره ولا يدرك عظمه احد بل هو اعظم المخلوقات التي نعلمها ولهذا خصه الله جل وعلا بالاستواء عليه استواء يليق بجلاله وعظمته ومعنى الاستواء - [00:52:48](#)

يدوروا على المعاني الاربعة علو وارتفاع وصعود واستقرار ولهذا قال ابن القيم ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا. وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [00:53:09](#)

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن نعم بلغني انه قال الهاشميون معي على مثل قلبي وكذب اخزاه الله ما هاشمي يدفع فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:35](#)

اذ كان ذلك فخره اذ كان ذلك فخره وله. ومن فعل ذلك من الهاشمين فيجب التفتيش عنه. والنظر في امره ولا اعرفه ولا رأيته قط من حيث من حيث اعرفه. ولقد كان عند صالح بن علي الهاشمي رضي الله عنه بالمدينة. فقربه وادناه - [00:54:00](#)

ثم انه ظهر منه العدو لله على ما حبسه عليه. عندك اه ظهر منه ايش؟ العدو لله ولا العدا لله العدو لله. ايه. هنا اعمال المصدر. اي ظهر

ما جاء عن الله جل وعلا وكان صالح بن علي الهاشمي هذا اميرا عن المدينة قرب في اول الامر الحسن الترمذي فلما تكشف له حاله وظهر له سوء وبدعة سجنه وحبسه - 00:54:39

والمنتصر بالله آزال صالح بن علي الهاشمي عن اماراة المدينة عزله عنها وولى عليها علي ابن حسن ابن اسماعيل ابن عباس وهذا في سنة متين ثمانية واربعين او تسعة واربعين - 00:54:56

يعني هذا الامر بعد الامام احمد بكم؟ بسبع او ثمان سنوات نعم وطال حبسه من دفعه هذا الحديث وغيره. مما اطلق به لسانه ووضع فيه الكتب. وذكر ان بيعة ابي مسلم اصح من بيعة ابي بكر - 00:55:19

الصديق رضي الله عنه. يعقب. لا والله بيعة ابي بكر اصح منها ربيعة ابي مسلم الخرساني بيعة خارج على الصحيح حتى لو كان لما كانت له اه قوة وشوكة هي خروج - 00:55:35

وكانت في خرافان اما الان ايران ونواحيها. نعم ووضع لال ابي طالب كتابا يذكر فيه ان العلوية احق بالدولة من ابي بكر الصديق يتقرب بذلك اليهم وقد ارادهم صالح بن علي رضي الله عنه حين حبسه اراد ان رضي الله عنه ما هو بشعار وانما دعاء - 00:55:54

دعاء ان الله يرضى عليه. اما اتخاذها شعار فخاص بالصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاخرى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:56:17

هذا في اتخاذها شعار. اما دعاء فيجوز اللهم ارضى عنا رضي الله عن فلان رضي الله عن المؤمنين باب الدعاء مثل الصلاة والسلام شعار للانبياء اما دعاء للانبياء ولغيرهم كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم صلي - 00:56:34

على ال بن ابي اوفى هذا باب الدعاء فرق بين باب الدعاء وباب الشعار نعم اراد ان يقدم عليه حتى اخرج ابنه في جوف الليل. فسمعت صالح ابن علي يذكر ذلك كله عنه ويضعه - 00:56:55

فينبغي لسامع ذكره ان يتقي الله وحده لا شريك يضعه يعني يحط من قدره ومن بدعته نعم ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه وقال محمد ابن ابي عمران الفارسي الزاهد ما ظننت انه يكون في المسلمين المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في - 00:57:12

المتفقهين ولا في العارفين العابدين ولا في الظلال المبتدعين احد يستحل في عقد ديانتته او بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورد فضيلة فضله الله بها وخصه بها. كما خص بالزيارة اليه حيا قبل ان - 00:57:35

ونادى بذلك في اسماع الخلائق فقال سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ثم سار به الملك حتى انتهى به الى منتهى منقطع - 00:57:54

الى منتهى منقطع علم اهل السماوات والارض. فقال ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انتهى العلم اليهما من قبل الملائكة خاصة دون ولد ادم عليه السلام لان بني ادم قد شغلهم الله عز وجل بانفسهم - 00:58:09

بالنظر في ملكوت في ملكوت الاعلى وقال تعالى وفي انفسكما فلا تبصرون قد حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا محمد يعني ان نبينا عليه الصلاة والسلام وقع له من من الكمال والخصائص - 00:58:28

ما لم يقع لاحد حتى في المعراج بلغ مستوا لم يبلغه جبريل لم يخاطب الله رسوله في القرآن باسمه المجرد انما يخاطبه بوظيفته. يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك - 00:58:45

وفي المائدة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وصف الله رسوله في اشرف المقامات بوصف العبودية في مقام الاسرى سبحان الذي اسرى بعبد في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعوه - 00:59:06

في مقام التنزيل وهذا تكرر في القرآن تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب في مقام التحدي وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - 00:59:25

في مقام الشفاعة العظمى يقول عيسى عليه الصلاة والسلام اذهبوا الى محمد ايش عبد غفر له ما تقدم من ذنبه. اللهم صل وسلم عليه

نعم وقد حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا محمد ابن فضيل - [00:59:41](#)

عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى عسى يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يجلسه على العرش. فبلغني ان مسلوبا الجهال انكر ذلك فنظرت في انكاره. فان كان قصد مجاهدا فابن عباس رضي الله عنهما قصد. وان كان لابن عباس رضي الله عنهما قصد - [00:59:59](#) فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد. وان كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد. فبالله كفر واني اسأل الله باسم هو له من انكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا. او جحد له فضلا او غاضه شيء من فضله. الا ينيله شفاعته. والا - [01:00:19](#)

يحشره في زمرة وان يحتجب عنه. كما وعد الجهمية في كتابه من الاحتجاب عنهم. فانه قال كلا انهم عن ربهم يومئذ ثم انهم نصارى الجحيم. يعني من انكر رؤية الله جديرنا ان يحجب عن الله - [01:00:39](#)

هذا يقوله من ابو جعفر محمد بن عمران الفارسي الزاهد وكان من اصحاب احمد بن حنبل وكان من الزهاد العباد رحمه الله نعم. ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون - [01:00:57](#)

كلامه طويل نقف عند هذا ان شاء الله في الدرس القادم بعد الاذان. نعم - [01:01:19](#)